

## 24- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن اب في الاستئثار وقد قرأنا الحديث الاول والثاني - 00:00:00

نستذكر ما تقدم في الحديث الاول والثاني قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة وهو ابن قعنبر القعبي قال عن مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي قال عن ابي الزناد وهو عبد الله بن ذكوان - 00:00:30

القرشي المدني. قال عن الاعوج وهو عبد الرحمن بن هرمز. ابو داود الاعوج المدني. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال عن ابي هريرة وهو الدوسي رضي الله تعالى عنه. ان - 00:00:48

طول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضاً احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليتشرب من اخر الماء الذي استنشقه الى داخلي استنشقه بخياشيمه الى داخل انفه يخرج ذلك - 00:01:08

ويدفعه نعم. سمي هذا استسرا من النترة وهي طرف الانف. وتقدم لنا ان هذا الاسناد صحيح جدا. وقد خرجه الشیخان. من حديث ابی الزناد به قال حدثنا ابراهیم بن موسى - 00:01:31

وهو التمیمی. توفی بعد العشرين ومائتين کان الامام احمد يلقبه بشعبۃ صغیر اتقانه وظبطه. قال حدثنا وكیع وهو ابن الجراح الرؤاسی. قال حدثنا ابی ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن القرشی العامری. قال عن قارظ وهو مولی شيبة - 00:01:51

ها؟ نعم قال ان قارظ مولی شيبة ووسقة. قال عن ابی غطفان وهو الموي. وهو ثقة قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استثنروا مرتين باللغة - 00:02:21

او ثلاث نعم هذا تأکید على الاستئثار وان تكون مرتين بالغتين اي مرتين مؤکدتين. ابلغ الوضوء ما كان ثلاثة يعني اکید على الاستئثار وقد حدثنا احد الاخوة عن ابن عم له وهو طبيب قال لو ان الناس - 00:02:51

استنسوا واستنسرا جيدا واستنشقوا الماء لعافاهم الله عز وجل من كثير من الامراض التي تكون بسبب الانف نعم فلا شك ان هذا الاستئثار هو من خير الدنيا والآخرة. نعم. وهذا الشرع كامل بحمد الله. نعم. كل ما يحتاج اليه - 00:03:18

الانسان في دینه ودنياه نعم قال حدثنا قتيبة بن سعید وهو الثقیفی في اخرين. يعني هناك غير قتيبة من من حدث ابو داود هذا الحديث قال حدثنا يحیی بن سلیم وهو الطائفی ويحیی بن سلیم توفی في عام ثلاثة وتسعين ومتنة - 00:03:47

وفي حديثه تفصیل ان حدث من حفظه فهو يخطئ الا اذا كان يراوی عنه حمیدی كما يقول البخاری يقول حديث الحمیدی عن يحیی بن سلیم صحيح. واذا حدث من كتابه فكتاب - 00:04:10

صحيح نعم. قال عن اسماعیل ابن کثیر وطبعا هنا متتابع يحیی بن سلیم كما سوف اسماعیل ابن کثیر هو المکی وهو ثقة. قال عن عاصم بن لقیط بن صبرة. نعم. وعاصم - 00:04:30

لقیط ابن صبری ثقة عاصم بن لقیط بن صابر العقیلی قال عن ابیه لقیط بن صبرة قیل انه لقیط بن عاصم بن صبرة نعم. وان صبرة هو جده. نعم. وقیل - 00:04:50

انه هو ابو غزین العقیلی. وهذا هو الاقرب والله اعلم. قال كنت وافد بنی المنتافق نعم ولقيت ابن صبرة عقیلی من بنی المنتافق. وبنو المنتافق هؤلاء من بنی عاصم ابن صعصعة والآن هم بالعراق. نعم. قال كنت وافد بنی - 00:05:10

المنتافق او في وفد بنی المنتافق. هذا يفید ان بنی المنتافق لم يهاجروا الى رسول صلى الله عليه وسلم وانما ارسلوا وفدا يمثلهم. نعم

وذلك والله اعلم لعل هذا بعد فتح مكة وعندما فتحت مكة الهجرة الى المدينة - 00:05:40

نعم نسخت نعم بقي الهجرة من بلاد الكفار الى بلاد الاسلام وهذه باقية الى قيام الساعة قال نعم او في وفد بنى المتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فلما قدمنا على رسول الله - 00:06:09

صلى الله عليه وسلم فلم نصادفه في منزله. وصادفنا عائشة ام المؤمنين نعم لم يكن الرسول عليه الصلاة والسلام في بيته وانما كان خارج بيته قال فامرنا لنا خزيرة هي لحم يقطع صغارا واذا نضجت ذغ عليها - 00:06:32

هاء الدقيق نعم. قال فصنعت لنا هذه الخزيرة. قال واتينا بقناع ان قال ولم يقم قتبة القناع. قتبة لم يذكر القناع او لم يأتي بهذه اللحظة ولكن حدث ابو داود هذه اللحظة اخوين قال ولم يقم قتبة القناع - 00:07:02

اول قناع الطبق فيه تمر الاناء فيه تمر هذا هو القناع. ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اصبتم شيئا او امر لكم بشيء؟ نعم، وقد قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن - 00:07:34

بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. فاكراهم الضيف هذا من الایمان بالله واليوم الاخر قال قلنا نعم يا رسول الله قال فيبين نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس - 00:07:54

اذ دفع الراعي غنمه الى المراح الذي تسرح فيه الغنم. ومعه سخلة تيعر. هذا صوت السخلة. والسخلة هي ولد الغنم وقيل نعم قيل من الغنم الماعز نعم وليس الضال. قال ومعه سخلة تيعر فقال ما ولدت يا فلان او ما ولدت - 00:08:14

اهل الحديث يقولون ما ولدت. ما ولدت يا فلان؟ قال بهمة. قال بهمة. يعني انش. قال اذبح لنا مكانها شاة مكان هذه البهمة اذبح شاة لها الضيوف ثم قال لا - 00:08:44

احسين ولم يقل لا تحسين فيقال تحسين وتحسين فقال لا تحسين ان من اجلك ذبحناها اذا لماذا؟ قال لنا غنم مائة لا نريد ان تزيد. فاما الا دواعي بهمة ذبحنا مكانها شاة. مكان هذه الذي التي ولدت. نعم - 00:09:04

عليه الصلاة والسلام بالمئة كافية المئة. قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة وان في لسانها شيئا. سيئة الخلق. نعم. يعني البذاء لسانها بذيء قال فطلقتها اذا اذا من اسباب - 00:09:41

طلاق المرأة بذاءة لسانها. ولا يخفى ليس كل انسان يصبر على بذاءة اللسان. نعوذ بالله من ذلك نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن الكلام. وقد قال ربنا عز وجل وقولوا للناس حسنا. نعم - 00:10:04

حتى الهجران واهجرهم هجرا جميلا. نعم امساك بمعرفة او تسرير باحسان. يعني حتى التسرير وهو الطلاق يكون باحسان. نعم. قال قلت يا رسول الله ان لامرأة وان في لسانها شيئا يعني البذاء. قال فطلقتها اذا قال قلت يا رسول الله ان لي لان لها صحبة - 00:10:24

ولي منها ولد قال فمرها يقول عظها. فان يكفيها خير فستفعل. اي تتعظ وفي رواية بنداسه فستعقل. قال ولا تضرب ظعينتك اي زوجتك كضربك اميتك يعني الامة امتك الامة قد تحتاج الى تأديب فيقول لا تضرب زوجتك مثل ما تضرب امتك. الزوجة تختلف - 00:10:52

فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء. من اجل هذا ساقه ابو داود في كتاب الوضوء. قال اخبرني عن الوضوء قال اسبيغ الوضوء نعم وخلل بين الاصابع. تقدم لنا ان اسبيغ الوضوء هو استيعاب العضو بالغسل - 00:11:30

وتكرهوا غسل هذا العضو ثلاثة مازا؟ ثلاث مرات. هذا اكمل ما يكون واسبيغ ما يكون الوضوء ثم الامر الثاني قال وخلل بين الاصابع. نعم. وهو الخل الذي يكون بين الاصابع سواء اصابع القدمين او - 00:11:55

اصابع عفوا اصابع اليدين واصابع القدمين. وبالذات اصابع القدمين تحتاج الى تخليل. وكان عليه الصلاة والسلام لم يخللها بقتصره عليه الصلاة والسلام. وتقدم لنا انهم غالبا كانوا يتوضأون من الاناء فيغرف ويصب - 00:12:15

ويستعملون ماء كثيرا ولا قليل؟ قليل. قليل. فإذا كان ماء قليل يحتاج الامر الى مازا؟ الى يعني ذلك يعني تدخل اصابعك في الخل الذي بين الاصابع واصابع القدمين حتى يصل - 00:12:41

الى جميع الاعضاء او جميع العضو نعم قال وخلل بين الاصابع والثالث وبالغ في الاستنشاق. الا ان تكون صائما. نعم وهذا الشاهد هذه الجملة هي شاهد من هذا الحديث. امره عليه الصلاة والسلام بان يبالغ في الاستنشاق - [00:13:01](#)

الا اذا كان صائما فدل هذا على ان الانف مثل الفم في انه لو جاء ماء من طريق الانف او شراب من طريق الانف او قطرة من طريق الانف ودخلت في الجوف تعتبر هذه مازا مفطرة اذا كان الشخص متعمدا ان تصل - [00:13:29](#)

هذه تكون مفطرة. ولذا قال وبالغ في في الاستنشاق الا ان تكون صائما ففي حال الصوم لا تبالغ في الاستنشاق. نعم هذا الحديث حديث صحيح طبعا هذا الاسناد فيه ضعف من اجل يحيى بن سليم ولكن قد تابعه ابن جويجن على سياق هذه القصة - [00:13:56](#) نعم وايضا سفيان الثوري نعم طبعا ذكرت انا هنا كاتب عندي قلت وحديث يحيى بن سليم على خمسة اقسام ما هي ياشيخ اسلام؟ نعم نعم نعم. وما حفظ من كتابه؟ نعم. نعم - [00:14:23](#)

وما حدثنا من كتابه وكان راويه الحميدي كان اصح نعم نعم لما جاب خمس ابوه. نعم انا قلت ويحيى بن سلمان على خمسة اقسام ولم اذكر الاقسام الخمسة. نعم لكن لعلها مذكورة في مكان اخر - [00:14:53](#)

نعم قال نعم فالحديث صحيح. قال حدثنا عقبة بن مكرم وهو العم البصري وتوفي نحو خمسين ومئتين. قال حدثنا يحيى وهو ثقة. قال حدثنا طبعا بما ان ابو محمد موجود ما في لقيط الا هذا - [00:15:15](#)

فقط لا في ضمن صبر والصحابي الكتب الستة كلها ما فيها واحد اسمه لقيط الا هذا الرجل الصحابي رضي الله عنه ابه نعم. قال حدثني احمد بن سعيد وهو القطان قال حدثنا ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز - [00:15:39](#)

ابن جريج عبد العزيز بن عبد الملك ابن جريج الامبيوي وهو ثقة مشهور عالم قال حدثني اسماعيل ابن كثير تقدم قال عن عاصم بن لقيط بن صبرة قال عن ابيه وافدبني المنتفق ان واتي عائشة - [00:15:59](#)

عائشة فذكر معناه. قال فلم ننساب ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقطع ان يتكتفا التقلع هو المشي بقوة. كانك تقلع ماذ؟ ايه كانك تقلع شيء المشي بقوة - [00:16:19](#)

نعم فكان عليه الصلاة والسلام اذا مشى احيانا كأنما ينحدر من صبب ينحدر من من الاعلى. نعم. ويكتفيا يعني يميل في مشيته شوي عليه الصلاة والسلام نعم. قال وقال عصيدة مكان خزيرة. ويدري الشيخ احمد - [00:16:39](#)

احمد الحمود وقد تكون عائشة صنعت لهم عصيدة. رضي الله عن عائشة وابن جريج احفظ ابن جريج احفظ من اسماعيل ابن كثير ابن جويج احفظ من اسماعيل ابن كثير - [00:17:09](#)

والعصيدة فيها لحم يا ابو عبد الله ولا ما فيها؟ اذا توفر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شفع من خبز الشعير ياشيخ؟ نعم نعم احسنت فالاقرب عصيدة. نعم مكانة خسيرة وليس فيها لحم. نعم. احفظ من - [00:17:29](#)

بن سليم نعم انا قلت ماذ؟ احفظ من يحيى بن سليم نعم. قال وقال عصيدة مكان خزيرة. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى بن فارس وهو الذهني الامام توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابو عاصم - [00:17:49](#)

وهو النبيل الضحاك بن مخلد. قال حدثنا ابن جريج بهذا الحديث قال فيه اذا توضأتم تمضمض. نعم. وهذه الزيادة الاقرب والله اعلم انها غير محفوظة. وانما وبال في الاستنشاق الا ان تكون صائما. ولذا قلت والاقرب انها شادة وذلك - [00:18:09](#)

روى هذا الحديث عن ابن مهدي فلم يذكرها. ابن مهدي عن ابن جريج فلم يذكرها مثله وكيع ويحيى بن ادم. ايضا ابن المثنى عند النسائي. نعم فلم هذه اللفظة نعم وايضا ابن جريج رواه القطان عن ابن جريج فلم يذكرها. وايضا اسماعيل ابن كثير نعم - [00:18:39](#) فالاقرب انها غير محفوظة ولعل نقف عند هنا. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:19:19](#)